الصفات اللهجية في بناء الجملة في العربية الفصحى

الطالبة: سميرة شيخ

الأستاذ المشرف: د. حجوي غوتي

جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان(الجزائر)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في نظرة علماء العربية إلى اللهجات، فقد أدرك المحدثون أهمية اللهجات في فهم طبيعة الفصحى، فأقبلوا على دراستها انطلاقا من اعتقادهم بأن التعرف على الخصائص المشتركة للهجات يساعد على تقريب المسافة بينها، و يؤدي إلى تعميق التفاهم بين أبناء الأمة العربية، فجاءت هذه الدراسة لتبين أن اللغة العربية الفصحى قد اتصلت باللهجات القديمة ، و تفاعلت معها، و استوعبت الكثير من صفاتها حتى أصبحت مزيجا من الخصائص اللهجية، و قد ساعد ذلك على ثرائها في مختلف المستويات اللغوية، سواء في ذلك المستوى الدلالي أو النحوي، و ذلك من خلال التعرض إلى نظرة علماء العربية من القدامى والمحدثين إلى مفهوم اللهجات، و كيفية نشأة الفصحى، و ما ورد عن علماء العربية القدامى والمحدثين من آراء في نظرتهم إلى الفصحى و لهجاتها، و الصفات اللهجية في بناء الجملة في العربية الفصحى.

الكلمات المفتاحية: الصفات– اللهجة– بناء الجملة– العربية الفصحى– المستويات اللغوية– القدامى– المحدثون.

Abstract:

This study aims to look at the look of Arab scientists to dialects, the Modern realized the importance of dialects in understanding the nature of classical, they piled on the study because they believe that to identify the common characteristics of accents helps to bridge the distance between them, and lead to the deepening of mutual understanding between the people of the Arab nation, It came this study was to show that the classical Arabic had contacted the old dialects, and interacted with them, and absorbed a lot of qualities to become a combination of dialect properties, and has helped to wealth in the different linguistic levels, both the semantic and syntactic level, and that through exposure to Arab scientists look of the old and the modern concept of dialects, and how the emergence of the classical, and the provisions for the old Arab scholars and modern views in their outlook to classical and dialects, and the qualities dialect syntax in classical Arabic.

Key words : The qualities-dialect-sentence construction-classical Arabic-linguistic levels-old-modernists.

المقدمة:

تعد اللغة أهم ركيزة في تثبيت شخصية الأمم، فبها تُعْرَف، و بها تكتشف مدى تقدمها وتخلفها. و هي كالإنسان تولد و تنمو و تتطور و تموت، و ذلك إذا دخلت في صراعات طويلة، فإن كانت قوية متماسكة، بقت على مر العصور، و إلا أثَّر فيها غيرها، أو حل محلها فتموت. وفي ظل هذه الصراعات تنشأ أشكال مختلفة، و التي تسمى في الاصطلاح الحديث باللهجة.

فما هي نظرة علماء العربية من القدامى و المحدثين إلى مفهوم اللهجات ؟ ثم كيف نشأت الفصحى ؟ و ما هي آراء علماء العربية القدامى و المحدثين في نظرتهم إلى الفصحى ولهجاتها ؟ وما هي الصفات اللهجية في بناء الجملة في العربية الفصحى ؟

أولا : نظرة علماء العربية من القدامى و المحدثين إلى مفهوم اللهجات :

ورد في معجم العين أن اللهجة تعني: طَرَف اللسان، و جَرْس الكلام، و يقال: فصيح اللهجة، و هي لغته التي جُبِل عليها فاعتادها[1]، و اللهجة هي اللسان[2]، و يقصد باللسان: اللغة[3]، فقد أطلقت اللهجة على اللسان، أو طرفه، فهو آلة التحدث.

أما في الاصطلاح العلمي الحديث: فنعني بها مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، و يشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة[4]، و قد كان علماء العربية يُعَبِّرون عما نُسَمِّيه الآن باللهجة بكلمة " اللغة " حينا، و بكلمة " اللحن " حينا آخر، فقد عقد ابن جني بابا في كتابه (الخصائص) بعنوان: باب اختلاف اللغات و كلها حجة[5]، و أيضا ابن فارس عقد بابا في كتابه (الصاحبي في فقه اللغة) بعنوان: اختلاف لغات العرب[6].

و قد يقصد باللهجة حديثا أسلوب النطق الذي يميز شخصا من غيره في التعبير الشفهي أو الأداء الفردي، و هو ما يطلق عليه بالفرنسية مصطلح....[7]

و يركز أندري مارتيني على صبغة المحلية التي تصطبغ بها اللهجة حيث يقول في هذا الصدد: " ... نلاحظ أن استعمال الأنماط اللغوية المحلية يمتد عبر مناطق واسعة، و يسيطر على جميع حالات التفاهم فيها عندما يختص بتنظيم العلاقات مع السلطات الوطنية(اللغة الرسمية)، هكذا نجد أن الناس يستعملون هذه الأنماط في المدن كما في الريف، و في أوساط الطبقة المتوسطة كما في الأوساط الشعبية حتى أنهم قد يستعملونها في الكتابة أيضا "[8] .

و يتحدث الأستاذ "روبتر" عن اللهجة على أنها العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة أكبر من الناس تتكلم لغة واحدة[9].

و هذه الطريقة أو العادة الكلامية تكون صوتية في غالب الأحيان، و من ذلك في لهجات العرب القديمة: العنعنة و هي قلب الهمزة المبدوءة بها عينا، و هذه الصفة معروفة عند قيس وتميم، يقولون في أنَّك : عنَّك[10].

كذلك: الكشكشة و هي عند ربيعة و مضر الذين يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا، فيقولون: رأيتكِشْ و بكِشْ و عليكِشْ، فمنهم من يثبتها حالة الوقف فقط و هو الأشهر، ومنهم من يثبتها في الوصل أيضا، و منهم من يجعلها مكان الكاف و يكسرها في الوصل ويسكنها في الوقف، فيقول: مِنْشِ و عَلَيْشِ[11].

أما إبدال السين بكاف ضمير الخطاب في المؤنث، و هي ما تسمى بالكسكسة، نحو: أكرمتكس، و هي لغة تميم[12]، و عزاها أبو حيان إلى أبي بكر بن وائل المنتسبة إلى ربيعة[13]، وغيره نسبها إلى ربيعة و مضر[14].

و قد تكون الطريقة متعلقة ببنية الكلمة و نسجها، فاسم المفعول إذا صيغ من الفعل الثلاثي الأجوف فإن عينه تعل عند الحجازيين سواء أكان واويا أم يائيا، مثل: مَقُول و مَدِين، و لكن التميميين يعلون الواوي و يتممون اليائي، فيقولون: مبيوع و مديون[15].

و قد يكون اختلاف الاستعمال من جهة المعاني، و تذكر كتب اللغة كثيرا من ذلك كلمة (وثب) فهي عند حمير بمعنى (جلس) و عند عرب الشمال بمعنى (قفز)[16].

ثانيا : نشأة اللغة العربية المشتركة (الفصحى):أصل اللغة من أقدم المشاكل الفكرية التي جابهت عقل الإنسان، فقد اختلف الباحثون قديما و حديثا في موضوع نشأة اللغة العربية المشتركة (الفصحى)، بين معارضين باعتبار أن الموضوع لا يمكن التحقق من وقائعه، و بين مؤيدين لمثل هذه البحوث التي تنبع من التراث المعرفي.

و قد تعدد الآراء و الفرضيات التي تفسر نشأة اللغة العربية المشتركة، و من أهمها:

أ–نظرية الإلهام و الوحي و التوقيف: و تذهب هذه النظرية إلى أن الله أوحى إلى الإنسان الأول، و أوقفه على أسماء الأشياء بعد أن علمه النطق، و قد ذهب إلى هذا الرأي الفيلسوف اليوناني هيراقليط (ت 480 ق م)، و الجاحظ (ت 255 هـ)، و أبو الحسن الشعري (ت 324 هـ)، و أحمد بن فارس (ت 395 هـ).

و يذهب الخفاجي إلى أن التوقيف الإلهي مستند إلى لغة سابقة له يفهم بها المقصود بافتراض أن المواضعة تقدمت بين آدم و الملائكة: ﴿ و علم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين. قالو سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت

العليم الحكيم.قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم ما تبدون و ما كنتم تكتمون﴾[17].

ب–نظرية محاكاة أصوات الطبيعة: و مفادها أن أصل اللغة محاكاة أصوات طبيعية، و قد أدى إلى وضع هذه النظرية ورود كلمات عديدة، في كل لغة، لفظها يدل على معناها مثل الرنين والغنة و الزقزقة و القهقهة و الحفيف و الخرير و الخشخشة و الطقطقة[18].

و ذهب إلى هذه النظرية ابن جني قديما، و ويتني حديثا، إذ يقول ابن جني: " و ذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها، إنما هو أصوات المسموعات كخرير الماء و نعيق الغراب... ثم ولدت اللغات عن ذلك فيمابعد "[19].

و الواقع أن لهذه النظرية ما يؤيدها متمثلا في لفظة Cuokoo،و هي اسم طائر سمي بالصوت الذي يحدثه، و في لفظة " مو " فإنها تعني في المصرية القديمة و في اللغة الصينية هرة، وظاهر أن التوافق بين المصريين و الصينيين يرجع إلى أن الهرة سميت بالصوت الذي تحدثه.

ج–نظرية الاتفاق و المواضعة و الاصطلاح: و تقرر هذه النظرية أن اللغة ابتدعت واستحدثت بالتواضع و الاتفاق، و ارتجلت ألفاظها ارتجالا، و مال الكثير من العلماء و المفكرين لهذه النظرية منهم الفيلسوف اليوناني ديموقراط و أرسطو و المعتزلة، و قال بها من المحدثين آدم سميث الانجليزي.

ثالثا : آراء علماء العربية القدامى و المحدثين في نظرتهم إلى الفصحى و لهجاتها :

اختلفت آراء علماء العربية القدامى و المحدثين في نظرتهم إلى الفصحى و لهجاتها، فقد ذهب القدامى إلى أن الفصحى هي لغة قريش، ذلك أن قريشا في نظرهم أفصح العرب وأصفاهم لغة، بفضل ما تجمع لديها من رقة اللسان، و بعد عن الألفاظ الموحشة، و بفضل ما اختارته من لهجات القبائل، فيقول ابن فارس (ت 941 هـ): " أجمع علماؤنا بكلام العرب و الرواة لأشعارهم و العلماء بلغاتهم و أيامهم و محالهم أن قريشا أفصح العرب ألسنة و أصفاها لغة، وذلك أن الله – جلّ ثناؤه – اختارهم من جميع العرب و اصطفاهم و اختار منهم نبي الرحمة محمد صلى الله عليه و سلم، فجعل قريشا قطّان حرمه و جيران بيته الحرام و ولاته... وكانت قريش مع فصاحتها و حسن لغاتها و رقة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم و أصفى كلامهم، فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات إلى نحائرهم وسلائقهم التي طبعوا عليها، فصاروا بذلك أفصح العرب "[20].

أما تأثر لهجة قريش بغيرها من لهجات القبائل نتيجة هذا الاتصال المستمر فأمر مسلم به في الدراسات اللغوية الحديثة، حيث إن احتكاك اللهجات بعضها ببعض يقرب الشقة فيما بينها ويذيب الفوارق اللهجية، و يؤدي في النهاية إلى أن تتغلب إحدى هذه اللهجات على شقيقاتها متى أتيحت لها الظروف، كما يؤدي إلى أن تترك هذه اللهجات بصماتها في اللهجة الغالبة، لكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نوافق القدماء على اندفاعهم في كلمتهم بأن لهجة قريش أفصح اللهجات العربية، إذ إن المفاضلة بين اللهجات لا تتفق مع وجهة النظر اللغوية الحديثة[21].

و قد تبع فريق من المحدثين من علماء العربية القدامى في نهجهم، فوضع لهجة قريش في المنزلة العالية، إذ يقول الدكتور علي عبد الواحد وافي: " و هذا هو ما حدث للغة قريش فقد ترتب على تغلبها على بقية اللهجات العربية أن أصبحت لغة الآداب عند قبائل العرب، فبها كان ينظم الشعر و تلقى الخطب، و ترسل الحكم و الأمثال، و تدون الرسائل، و تتفاوض الوفود، ويتبارى الأدباء، و تجري المناقشة في النوادي و المؤتمرات في مختلف بلاد العرب، و مختلف قبائلهم، و قد تم لها ذلك قبل بعثة الرسول صلى الله عليه و سلم، بزمن غير مقصود "[22].

و فريق آخر يرى أن الفصحى قامت في بداية نشأتها على أساس لهجة قريش، ثم أخذت على مر السنين خصائص لغوية من قبائل عربية مختلفة نتيجة اتصال قريش بهذه القبائل في مناسبات عديدة، فلم تعد الفصحى لهجة قريش وحدها بل هي مزيج من اللهجات العربية، وفي هذا يقول الدكتور إبراهيم أنيس: " فكان أن نشأت بها لغة مشتركة أسست في كثير من صفاتها على لهجة مكة، و لكنها استمدت أيضا الكثير من صفات اللهجات التي كانت تفد إليها، ثم نمت هذه اللغة مع الزمن و تبلورت مسائلها و أصبح لها كيان مستقل عن كل اللهجات، ثم انتشرت مع القبائل و الوفود، حتى انتظمت جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، وأصبحت اللغة التي ينظم بها الخطباء و التي تصطنع في كل مجال جدي من مجالات القول، فهي اللغة الأدبية النموذجية التي كانت محل الإعجاب و التقدير من العرب جميعا "[23].

و يرى الدكتور داود عبده أن الفصحى ليست إلا مزيجا من لهجات متعددة، فيقول: " إن استقراء النصوص في الفصحى يشير إلى وجود مثل هذه القواعد المتناقضة و كثير غيرها، مما لا يدع مجالا للشك في أن العربية الفصحى ليست لهجة واحدة بل مزيجا من اللهجات "[24].

رابعا : الصفات اللهجية في بناء الجملة في العربية الفصحى: اللغة ظاهرة بسيكولوجية اجتماعية ثقافية مكتسبة، لا صفة بيولوجية، ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية

اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة في الذهن، و بهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم و تتفاعل، و باللغة فقط صار الإنسان إنسانا، و باللغة فقط تطورت الحضارة و تقدم العمران، و بلغ العقل الإنساني ذروته[25]. و كل لغة في هذا العالم تتغير بلا انقطاع، و تتطور على الدوام.

و هذا التغير يحدث في كل عصر من عصور اللغة، و على مختلف المستويات، ففي كل زمن تظهر مفردات و تراكيب جديدة، و تختفي أو تهمل مفردات و تراكيب أخرى، و يتم ذلك دون قصد من أصحاب اللغة، بل دون شعورهم[26].

و اللغة العربية الفصحى اتصلت باللهجات القديمة، و تفاعلت معها، و استوعبت الكثير من صفاتها حتى أصبحت مزيجا من الخصائص اللهجية، الذي ساعد على ثرائها في مختلف المستويات اللغوية، سواء على المستوى الدلالي أو النحوي.

و التعرف على هذه الصفات اللهجية في بناء الفصحى يساعد على فهم بناء الجملة ، و من ذلك:

- ✓ للجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل و فاعل صورتان[27]:

الأولى: يكون الفعل خاليا من علامتي التثنية و الجمع، فيقال: حضر الطالبان، و حضر الطلاب، و حضرت الطالبات، و هذه هي الصورة المشهورة في كتب النحاة، و هي الأوسع انتشارا بين العرب.

الثانية: يتطابق الفعل فيها مع الفاعل، فتلحقه علامة التثنية مع الفاعل المثنى، و تلحقه علامة الجمع إذا كان الفاعل جمعا، فيقال: حضرا الطالبان، و حضروا الطلاب، و حضرن الطالبات. وقد اشتهرت هذه الصورة الثانية في كتب النحو بلغة (أكلوني البراغيث)، و نسبت إلى لهجات متعددة منها: لهجة حارث و طيء و أزد شنوءة.

وجد النحاة أن الصورة الأولى تنسجم مع قواعدهم، لكنهم عندما نظروا في الصورة الثانية رأوا أنها لا تتفق معها، فحاولوا إخضاعها لمنطقهم، و لكنهم اختلفوا في تأويلاتهم و تعليلاتهم، حيث ذهب فريق منهم إلى أن ألف الاثنين و واو الجماعة و نون النسوة ضمائر في محل رفع فاعل، أما الاسم الظاهر فيقرب على أنه بدل أو مبتدأ مؤخر.

و ذهب فريق آخر إلى أنها حروف أو علامات للتثنية و الجمع، و في هذه الحالة يكون الاسم الظاهر هو الفاعل[28]. و عندما نظر هذا الفريق في قوله تعالى:﴿ ثم عموا و صموا كثير منهم...﴾[29]. أجازوا تنازل العاملين (عموا و صموا) في الاسم الظاهر (كثير)، و جعل الواو

في الفعلين علامة للجمع، و تقدير ضمير مستتر في الفعل المهمل – مع أن الضمير موجود و هو واو الجماعة إلا أنهم اعتبروه علامة للجمع – و عدوا ذلك من غرائب العربية[30]. مع أن النظرة التاريخية المقارنة توضح أن لغة أكلوني البراغيث تمثل الصورة الأقدم في العربية حيث إن الأصل في اللغات السامية تحقيق المطابقة بين الفعل و الفاعل[31]. ثم تطور هذا الأصل فتكونت الصورة الأولى التي يكون فيها الفعل مفردا مع الفاعل في كل الأحوال و انتشرت هذه الصورة الأولى التي يكون فيها الفعل مفردا مع الفاعل في كل الأحوال بين غالبية العرب، على أن صورة الأصل لم تمت، و بقيت تستعمل في بيئة أو بيئات محافظة منعزلة، و عندما خرج الرواة و اللغويون لجمع اللغة في مرحلة تدوينها رووا الصورتين، و وضع النحاة قواعدهم على الأعم الأغلب، و عندما وجدوا الصورة الثانية حاولوا إخضاعها لمنطقهم، فجنحوا إلى التعليل متناسين نواميس التطور التي تجري على بناء الجملة العربية.

و قد نجد الإشارة لصفات اللهجات في الروايات الأدبية، أو حين التحدث عن قبيلة من القبائل العربية، و من هذه الاختلافات[32]:

- ✓ ينصب الحجازيون خبر ليس مطلقا، و لكن بني تميم يرفعونه إذا اقترن بإلاَّ حملا على " ما "، فمثال الأول، قوله سبحانه و تعالى:﴿ ليس البرَّ أن تولوا وجوهكم قِبَلَ المشرق والمغرب﴾[33]، و الثاني قولهم: ليس الطيب إلا المسك و ليس ملاك الأمر إلا طاعة الله، برفع " طاعة ".
- ✓ ينصب الخبر بعد " إن " النافية في لهجة أهل العالية، و يُروى أنه سُمِع من بعضهم قولهم: إن أحدٌ خيرًا من أحد إلا بالعافية.
- ✓ لهجة تميم تنصب تمييز "كم " الخبرية، و لهجة غيرهم توجب جره، و تجيز إفراده وجمعه، فبنو تميم يقولون: كم درهمًا أنفقت! و غيرهم يقولون: كم درهمٍ أنفقت ! للإخبار.

الخاتمة :

و أخيرا يمكننا أن نقول: إنه بالرغم من تعدد المصطلحات العربية لموضوع النطق الذي يحمل المعنى في العربية بين اللهجة و اللغة و اللحن و اللسان، يظل مصطلح اللهجة الأكثر استعمالا وشيوعا بين أهل اللغة، و الذي يعني مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة، و أن العربية الفصحى مزيج من لهجات متعددة، تفاعلت معها و استوعبت الكثير من صفاتها حتى أصبحت مزيجا من الخصائص اللهجية، الأمر الذي ساعد على ثرائها في مختلف المستويات اللغوية سواء على المستوى الدلالي أو النحوي، و بهذا

تكون العربية الفصحى لهجة ثبتت أمام التحديات، ماتت أمامها لهجات كانت تصاحبها، لتولد عنها لهجات أخرى متعددة، و هي ليست لهجة قريش وحدها، بدليل وجود الهمز في الفصحى وقريش لا تهمز، و ما جعل القدامى لهجة قريش هي اللغة العربية المشتركة إلا من تمجيدهم للهجة قريش ذلك لكون النبي صلى الله عليه و سلم قرشيا، إذ اجتمعت ثلاث نظريات متكاملة لتفسير نشأتها، فالله سبحانه و تعالى أقل الإنسان بإعطائه القدرات فألهمه لكي ينطق فوضع الكلمات اعتمادا على الإصغاء و الملاحظة و التقليد لما يوجد حوله في الكون ثم بدأ يضع كلمات جديدة بالاعتماد على الاصطلاح، و أن جهود النحويين العاملة على طرد القاعدة، و ميلهم إلى التقنين و التنظيم أدت بهم إلى طمس هذه الصفات اللهجية، و التي اتصلت غالبيتها بالدراسات الصوتية و الدلالية، و القليل منها يتصل بالجملة، ذلك لأن بناء الجملة أقل الظواهر اللغوية تطورا من وجهة النظرة اللغوية الحديثة.

هوامش البحث:

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي و:د.إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، مادة (لهج).

[2]–الفيروز آبادي، القاموس المحيط،بيروت: دار الجيل، مادة (لهج)، و: أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، الجزائر:دار الهدى للطباعة و النشر،ط4 ، 1990 ، مادة (لهج)، و : ابن منظور، لسان العرب،مادة (لهج),

[3]–القاموس المحيط، مادة (لهج).

[4]– مجدي وهبة و كامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب،بيروت:مكتبة لبنان،ط2 ، 1984 ،ص:320.و: محمد رشاد الحمزاوي،المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية:معجم عربي–أعجمي/أعجمي–عربي،الجزائر:المؤسسة الوطنية للكتاب،1987 ،ص:174،و: مبارك،معجم المصطلحات الألسنية:فرنسي–انجليزي–عربي،بيروت:دار الفكر اللبناني،ط1 ، 1995 ،ص:81–82.

[5]–ابن جني،الخصائص،بيروت:دار الكتاب العربي،10/2.

[6]–أحمد بن فارس،الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها،بيروت:مكتبة المعارف،1973 ،ص:50.

[7]–معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب،ص:320.

[8]–أندري مارتيني،مبادئ اللسانيات العامة،ترجمة أحمد الحمو،دمشق:المطبعة الجديدة،1985 ،ص:155.

[9]–محمد أحمد أبو الفرج،مقدمة لدراسة فقه اللغة،بيروت:دار النهضة العربية،ص:93.

[10]–عبد الغفار حامد هلال،اللهجات العربية نشأة و تطورا،القاهرة: مكتبة وهبة،ط2 ، 1993 ،ص:33.

[11]–الرافعي،تاريخ آداب العرب، بيروت:دار الكتاب العربي،ط4 ،1974 ، 141/1.

[12]-الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (كسكس).

[13]-أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: مصطفى أحمد النماس، القاهرة: مطبعة النسر الذهبي،ط1 ، 1984 ، 406/1.

[14]-تاريخ آداب العرب، 141/1.

[15]-اللهجات العربية نشأة و تطورا، ص:34، و:إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط9 ، 1995 ،ص: 17.

[16]-المزهر في علوم اللغة و أنواعها، 188/1-195.

[17]-سورة البقرة، الآيات: 31،32،33.

[18]-أنيس فريحة، اللهجات و أسلوب دراستها، بيروت: دار الجيل، ط1، 1989م، ص:40.

[19]-الخصائص،46/1.

[20]-الصاحبي في فقه اللغة،تحقيق مصطفى الشويمي،بيروت: مؤسسة بدران، 1964م، ص:52.

[21]-علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعاجم، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1975م، ص:88.

[22]-علم اللغة،القاهرة: مكتبة الخانجي، 1982م،ص: 168.

[23]-مستقبل اللغة العربية المشتركة، القاهرة: معهد الدراسات العربية، 1960م،ص:09.

[24]-أبحاث في اللغة العربية،بيروت: مكتبة لبنان،1973م،ص:80.

[25]-اللهجات و أسلوب دراستها، ص: 37.

[26]-التهامي الراجي الهاشمي، بعض مظاهر التطور اللغوي، الرباط: دار النشر المغربية، 1978م،ص: 10-11.

[27]-محمد شفيع الدين، اللهجات العربية و علاقتها باللغة العربية الفصحى:دراسة لغوية، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد الرابع، 2007م،ص:90-91.

[28]- الأشموني، شرحه على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1955م، ج1، ص:170-171.

[29]-سورة المائدة، الآية:71.

[30]-الصبان، حاشيته على ابن عقيل، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ت، ص: 47.

[31]-رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة،ص: 81.

[32]-عبد العباس عبد الجاسم، اللهجات و اللغة الموحدة المشتركة، مجلة كلية الآداب، العدد 104، ص: 192-193.

[33]-سورة البقرة، الآية: 177.